

القلب معدن الافتكار^(١) ، ودوام^(٢) الاستغفار ، ولا تمل عن التكرار ، فربما خرج إليك شفيح الاعتذار ، يبشرك بالقبول ، وإعطاء السؤل^(٣) .

ولكن الغالب عندك^(٤) ضعف المبادرة وقلة الاجتهاد .

ألم تعلم يا أخي أن من غفل عن حق مولاه ، حرمه^(٥) لذة الأنس وشغله بسواه ، وسلبه حلاوة الإيمان وأبعده مع من جفاه .

وإن كنت عابداً ، فلا بد للعبادة^(٦) من الثمرة ، وإن^(٧) أثرت عبادتك وساوس^(٨) الرياء والعجب ، فحينئذٍ ربح العارف^(٩) المخلص وخسرت أنت ، وصرت من جملة العاصين المذنبين ، وبقيت في ميدان^(١٠) الخاسرين ، لأنك نظرت من خدمتك لنفسك (ومن خدمتك لغيرك)^(١١) ، [ولو نظرت من خدمتك إلى أبواب خدمتك]^(١٢) لفزت مع الفائزين ، ولو نظرت من خدمتك إلى مخدومك لكنت من جملة العارفين الواصلين ، وتلك بضاعة قلما توجد .

(١) ع ، ص ، ن ، ط : الأفكار .

(٢) أ ، ب : ودوام ، (س ، ج) : ودوام على .

(٣) أ ، م ، ك : السؤل .

(٤) ط ، ك ، ج : عليك ، (ن ، م) : تضييعك .

(٥) أ ، ط ، ك ، ج : أحرمه .

(٦) أ ، ب ، س : للعابد .

(٧) ن ، م : فإذا .

(٨) أ ، ع ، ن ، ك ، ج ، هـ : إلى وساوس .

(٩) ك ، ج : العالم ، م : العابد .

(١٠) ن ، م : ديوان .

(١١) سقط من ع ، ط .

(١٢) ع ، ط : ولو نظرت إلى خدمة مولاك ، وإلى أبواب خدمته في أبواب خدمتك .